

(39) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمة الله تعالى المفعول المطلق المطلقا - 00:00:01

بعد ان فرغ من آآا احكام المفعول به وهو اشهر المفعولات يعني اكثرها استعمالا المفعول به قد فرغنا منه وقد اودعه ابن مالك في الباب السابق في باب التعدي واللزوم - 00:00:21

عندما قال فانصب به مفعوله ان لم ينبع فاعل النحو تدبرت الكتب في ذاك البيت تعرض الى المفعول به والان بعد ان فرغ من ذلك انتقل الى الاسم الثاني من الاسماء المنصوبة. اذا نحن الان يا شباب ندرس الاسماء المنصفة - 00:00:36

وذلك بعد ان فرغنا من الاسماء المرفوعة ثم تحدثنا عن بعض الابواب التي هي لا هي مرفوعة ولا هي منصوبة وانما هي بينهما تناولنا في هذا مثلا باب الاشتغال وتناولنا من باب التعدي واللزوم وباب التنازع - 00:00:57

ثم بعد ذلك واصل ابن مالك سرد الاسماء المنصوبة فقال المفعول المطلق. وهكذا سيكمل في سرد الاسماء المنصوبة ثم سيثبت بالاسماء مجرورة قال عليه رحمة الله المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن من امن الشرح - 00:01:16 الفعل يدل على شيئين. الفعل يدل على شيئين. الحدث والزمان مثلا فقام عندما تقول انت قام زيد قام هذا يدل على شيء يدل على الحدث ما هو الحدث الذي هو القيام - 00:01:37

هذا هو الحدث الذي حصل ما هو الحدث؟ الضرب اكل ما هو الحدث؟ الاكل وهكذا. اذا قام يدل على قيام هذا الشيء الاول الذي دل عليه. الشيء الثاني يدل على زمن - 00:01:55

قام يدل على زمن ما هو هذا الزمن؟ زمن ماض اذا يدل على قيام في زمن ماض واضح يا شباب؟ اذا عندما نقول كتب نقول كتب يدل على شيئين يدل على الحدث وهو الكتابة ويدل على الزمن وهو الماضي - 00:02:11

تمام؟ كذلك لما نقول يكتب نكتب هذا يدل على شيئين. يدل على الحدث وهو الكتابة ويدل على على الزمان وهو الحال او الاستقبال. لذلك قال ابن عقيل ويقوم يقوم هذا ماضرا يدل على شيئين على قيام - 00:02:28

متى في الحال او الاستقبال؟ اذا القيام هو الحدث والحال او الاستقبال هو ايش؟ الزمن وقم القمر تدل على شيئين يدل على قيام هذا هو الحدث في الاستقبال هذا هو الزمن وهذا من الوضوح بما كان - 00:02:46

والقيام هو الحدث وهو احد مدلولي الفعل يعني الفعل له مدلولان يدل على حدث ويدل على زمن. واضح؟ هذا بالنسبة للفعل وهذا كله تمهد لما سنذكره لك الان اذا فهمت هذا فهذا ان الفعل يدل على شيئين يدل على حدث - 00:03:02

ويدل على زمن فاعلم الان ان المصدر يختلف عن الفعل في هذا المصدر يدل على الحدث ولا يدل على الزمن لذلك قال والقيام هو الحدث وهو احد مدلولي الفعل وهو المصدر - 00:03:24

وهذا هو معنى قوله ما سوى الزمان من مدلولي الفعل. اذا كان الفعل يدل على مدلولين فهو يقول لك اترك الزمان. الثاني هو الحدث هذا هو المصدر فكانه قال المصدر اسم الحدث. اذا المصدر يدل على ماذا؟ نقول يدل على الحدث. فقط - 00:03:45

هل يدل على زمن؟ لا مثال قال لأن امن هذا الاسم امن اللامن هذا مصدر يدل على ماذا؟ يدل على حدث يدل على حدث لكن هل يدل هل يدل على زمن - 00:04:06

لا قال فانه احد مدلولي امن. يعني امن نفسها تدل على مدلولين المدلول الاول هو الحدث وهو الامن. الامن هذا هو المصدر

واضح الامن هذا هو الماستر والثاني وهو الزمن هذا لا يدل عليه اه الفعل ولا المصدر - [00:04:25](#)

تمام طيب ثم قال والمفعول المطلق هو المصدر المفعول المطلق هو المصدر. هل هناك فرق بين المفعول المطلق وبين المصدر؟ نقول
نعم كل مفعول مطلق فهو مصدر لكن ليس كل مصدر مفعولاً مطلقاً - [00:04:49](#)

وهذا الذي يعبر عنه المناطق بقولهم بينهما عموم من وجه وخصوص من وجه اخر. يعني بينهما عموم من وجه وخصوص من وجه اخر. عندكم في الحاشية يقول بين المصدر والمفعول المطلق عموماً من وجه وخصوص من وجه اخر - [00:05:15](#)

فقد يكون المفعول المطلق غير مصدر بل اثما جاريا مجراه كاسم الله واسم الماستر وقد يكون المصدر غير مفعول مطلق. حقيقة يعني هذا الكلام اه يعني ممكن نقول هذا هذا كلام صحيح لكن غالبا غالبا يعني هو الان ماذا قال؟ قال قد يكون المصدر المطلق غير وساق. هذا الكلام صحيح لكنه قليل - [00:05:34](#)

يعني لك ان تقول كل مفعول مطلق فهو مصدر لك ان تقول هذا. من باب التسامح في العبارة. لماذا؟ لاننا ننظر الى الغالب غالب المفعول المطلق يكون مصدرا غالبا واما ما ذكره صاحب الحاشية من انه يكون اسم الله او اسم مصدر وغير ذلك من الامور التي ستأتي ان شاء الله في هذا الباب. هذا صحيح لكنه قليل. بالنسبة الى - [00:06:01](#)

مصدرها اذا لك ان تقول لك ان المفعول مطلق كل مفعول مطلق فهو مصدر لكن ليس كل مصدر مفعول مطلقا طيب لك ان تعبير بهذا التعبير آآ لكن صاحب الحاشية يعني له رأي اخر - [00:06:26](#)

طيب اه نعود الان الى ابن عقيل قال والمفعول المطلق هو المصدر المنتصب تمام آآ هنا في الحاشية اقترح ان نزيد كلمة وهي الفظلة المصدر الفظلة المنتصب. الفضل يعني يمكن الاستغناء عنه كما عرفه ابن عقيل - [00:06:47](#)

اذا نقول والمفعول المطلق ما هو؟ هو المصدر لاحظ لاحظ عندما اراد ان يعرف ابن عقيل المفعول المطلق ماذا قال؟ قال هو المصدر مع ان ابن عقيل يعلم يقينا ان المفعول المطلق احيانا لا يكون مصدرا - [00:07:16](#)

بل يكون اسم الله او اسم مصدر كما سيأتي ان شاء الله. طيب فعل هذا على ان العلماء يتذمرون الى الاغلب. فالغالب من احوال المفعول المطلق ان يكون مصدرا فلذلك - [00:07:32](#)

استطيع انا ان اتجاوز في العبارة فاقول المفعول المطلق غالبا يكون مصدرا. لكن هل كل مصدر مفعول مطلق؟ الجواب لا الجواب لا المفتر قد يكون مرفوعا وقد يكون منصوبا وقد يكون مجرورا - [00:07:43](#)

واذا كان منصوبا قد يكون رفع مطلقا وقد يكون غير ذلك كما سنعرف ان شاء الله طيب والمفعول المطلق هو المصدر اذا لابد ان يكون مفعول مطلق في الاصل مصدرا. المنتصب خرج المرفوع والمجرور - [00:08:01](#)

الخرج المرفوع والمجرور فالمعنى المطلق لا يكون مرفوعا ولا مجرورا طيب ما وظيفة المفعول المطلق؟ لماذا العربي يأتي به في كلامه؟ قال توكيدا لعامله. يعني يكون هناك عامل قبله وهذا العامل عادة يكون - [00:08:17](#)

فعلا او ما يشبه الفعل. مثل ضربته. فانا اريد ان اؤكد ضربته فماذا اقول؟ ضربت ضربا وضربي هذي ماذا فعلت؟ اكدت العامل الذي هو الفعل قبله. واضح هذا طيب هذي الوظيفة الاولى. الوظيفة الثانية او بيان نوعه. يعني انا اريد ان ابين نوع العامل. يعني نوع الفعل الذي قبله - [00:08:31](#)

مثلا انا اقول سرت طيب ما نوع السير ما نوع السير؟ قال سرت سير زيد فبينت انا نوع السير الذي سرته وهو انه سير زيد واضح؟ صرت سير زيد جلست جلوس الامراء آآ جلست آآ جلوس آآ - [00:08:54](#)

طلبة العلم ونحو ذلك اكلت اكل الجوعى شربت شرب العطش هذا كله لبيان النوع. بيان نوع العامل الثالث او عده. يعني تريد ان تبين عدد هذا العامل كم مرة حصل؟ مثال ضربت ضربتين ونحو ذلك - [00:09:19](#)

قال نحن ضربت ضربا هذا مفعول مطلق مؤكدة للعامل وصرت سير زيد هذا مفعول مطلق مبين لنوع السير وضربي ضربتين هذا مفعول مطلق. مبين للعدد. اذا كيف نعرف ضربا وسيرا وضربي؟ كله نقول مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه - [00:09:39](#)

واحدة من هذه الامور الثلاثة اما التأكيد واما بيان النوع واما بيان العدد - 00:09:58

لماذا سمي مفعولا مطلقا لماذا سمي مفعولا مطلقا؟ قال وسمي مفعولا مطلقا لصدق المفعول عليه غير مقيد بحرف جر ونحوه. بخلاف في غيره من المفعولات فانه لا يقع عليه اثم المفعول الا مقيدا - 00:10:14

مثلا نقول ايش؟ كالمفعول به. هل تقول انت مفعول وتسكت؟ ام تقىده بالجار مجرور؟ تقىده بالجار مجرور. ايش تقول؟ مفعول به مقيد قيده بماذا؟ بالجار مجرور وهو به طيب مفعول فيه قيده بالجار المجرور وهو فيه - 00:10:34

والمفعول معه قيده بالطرف وهو مع هذا عند بعض العلماء يعد ظرفا وعند بعضهم يعد حرف جر فيه خلاف لكن الاكثر على انه ظرف. طيب المهم انه مضاف والهاء مضاف اليه اذا قيدها بهذا الطرف - 00:10:55

والمفعول له المفعول له قيده بماذا؟ قيدها بكلمة له. هذا جاء مجرور. اذا لا نستطيع ان نقول مفعول ونسكت في كل هذا هذه الامور الاربعة المذكورة صح؟ الا شيئا واحدا - 00:11:12

وهو المفعول المطلق ما معنى مطلق؟ يعني انه لم يقيد بشيء من هذه الامور. لم يقول فيه مثلا مفعول به ولا فيه ولا معه ولا له وانما قيل مفعول اذا قيل له مفعول مطلق - 00:11:27

مطلق من ماذا؟ مطلق من التقىيد كل هذه المفاعيل تقىيد بحرف الجر الا المفعول معه فهو مقيدا بالطرف. كما نبهناكم قبل قليل ثم قال ابن مالك بمثله او فعل نو وصف نصب - 00:11:44

وكونه اصلا لهذين انتخب مثله او فعل نو وصف ناصب. وكونه اصلا لهذين انتخب. الشرح ينتصب المصدر بمثله يعني الان يريد ان يبيّن لك ابن مالك ما هي العوامل التي تنصب المصدر - 00:12:02

ما هي العوامل التي تنصب المصدر. نحن عرفنا قبل قليل ان المصدر اعني المفعول به. عفوا المفعول المطلق. المفعول المطلق منصوب. طيب من الذي من الذي نصبه؟ نرقم الان نواصب المفعول المطلق او ان شئت قل - 00:12:23

عوامل المفعول المطلق. واحد ينتصب المصدر بمثله. ما معنى بمثله؟ اي بالمصدر. يعني مصدر يعمل في مصدر مصدر ينتصب مصدرها. على انه مفعول مطلق. انظر هذا المثال. نحو عجبت من ضربك زيدا ضربا شديدا - 00:12:43

عجبت اين المصدر العامل المصدر العامل هو ضرب اين المصدر المعمول المعمول فيه الجواب ضربا اذا ماذا حصل؟ مصدر نصب مصدرا تمثل له بقوله تعالى فان جزاء فان جهنم جزاكم جزاء موفورا - 00:13:04

مساء وجزاؤكم جزاء المصدر نفسه وعمل في المصدر نفسه واضح يا شباب مثل ما ذكره الشرح الافعال عند قول ابن مالك في اللامية عندما قال الحمد لله لا ابغي به بدا حمدا - 00:13:29

يبلغ من رضوانه الامل الصلاة على خير الى اخره. فقوله الحمد لله هذا مصدر ثم قوله حمدا هذا مفعول مطلق. من الذي عمل فيه؟ الذي عمل فيه مصدر مثله. وهو الحمد لله. اذا المصدر يعمل في المصدر - 00:13:52

مصدر يعمل في المصدر. مثال عجبت من ضربك زيدا ضربا شديدا. عجبت فعل وفاعل من دربيل جار مزبور وضرب مضاف والكاف مضاف اليه من باب اضافة المصدر الى فاعله زيدا مفعول به للمصدر - 00:14:11

ضربا مفعول مطلق للمصدر. هذا هو الشاهد وهو ان المصدر عمل في المصدر. ضرب عمل في ضرب. واضح شديدا هذا صفة لي ضربا اذا الصورة الاولى ان ينصب المصدر بمصدر. الصورة الثانية قال او بالفعل - 00:14:34

وهذا هو الاصل ولا ادرى لماذا آ ابن مالك يعني جعله ثانيا في الذكر ربما لاجل النظم الله اعلم والا كان الواجب او الافضل ان يقدم الفعل لان الاصل في العمل لمن؟ للفاعل - 00:14:54

الاصل في العمل للفاعل فال فعل هو الذي يعمل. ثم بعد ذلك المصدر يأتي بعده او الوصف يأتي بعده وهذه اشياء كلها تابعة للفعل. على كل حال نحن عندنا ثلاثة اشياء هي التي ينتصب المفعول المطلق. الفعل - 00:15:10

والوصف المصدر اما الماستر فقد شرحناه لكم. ننتقل الان الى الفعل. الفعل ينتصب المفعول المطلق نحو. ضربت زيدا ضربا فعل فاعل. زيد المفعول به ضربا مفعول مطلق. من الذي عمل النصب في ضرب؟ الفعل ضربه. واضح هذا جدا - 00:15:25

طيب حاشية يشترطوا في الفعل الذي هل كل فعل في اللغة العربية يستطيع ان ينصب المفعول المطلق؟ الجواب لا. لا بد من شروط ثلاثة. واحد ان يكون متصرفًا يعني ليس ايش - [00:15:48](#)

ليس جامدا مثلا نعمة وبنس ما تستطيع ان تنصب المفعول المطلق. الثاني ان يكون تاما. خرج ايش؟ خرج الناقص. مثل كان واخواته الثالث الا يكون ملغا عن العمل تمام؟ مثل مازا ان يلغى عن العمل؟ مثل ظن واخواتها درسن عندنا شي يسمى بالالغاء وشي يسمى بالتعليق. طيب فاذا دخل الالغاء في ظنه واخواتها - [00:15:59](#)

انها لا تنصب المفعول المطلق. خلاص؟ هذى ثلات شروط. ان يكون متصرفًا ان يكون تاما. ان يكون غير ملغا عن العمل نكمل العامل الثالث من العوامل التي تنصب المفعول المطلق. ما هو؟ قال ابن عقيل او بالوصف - [00:16:24](#)

يأتي الوصف وصف مثل مازا؟ وصف يعني مشتق. مثل مازا؟ مثل اسم الفاعل انا ضارب زيدا ضربا شديدا انا مبتدا ضارب خبر وفيه آآ وضارب اسم فاعل يعمل عمل فعله - [00:16:47](#)

فيه ضمير مستتر تقديره هو وهو الفاعل وزيد المفعول به وضربا هذا هو الشاهد مفعول مطلق. من الذي عمل فيه النصب الجواب الوصف اين هو؟ ضارب واضح؟ ضارب وصف مشتق من الضرب - [00:17:05](#)

ثم قال اه طيب هل هناك شروط للوصف؟ يعني هل كل وصف في اللغة العربية ينصب المفعول المطلق؟ الجواب لا. لا بد من شرطين الشوط الاول ان يكون متصرفًا يعني غير جامد - [00:17:24](#)

الشرط الثاني ان يكون اما اسم فاعل او اما اسم مفعول او اما صيغة مبالغة طيب مازا عن نسبة التفضيل؟ اليك اسم التفضيل من الاسماء المشتقة التي تعمل عمل الفعل هل هي تنصب المفعول المطلق؟ قال فان كان اسم تفضيل انا اقرأ في الحاشية فان كان اسم تفضيل لم ينصب المفعول - [00:17:37](#)

المطلقة بغير خلاف فيما نعلم يعني لم يختلف النحويون ان اسم التفضيل مع كونه وصفا مشتقا الى انه لا يستطيع ان ينصب المفعول المطلق فان اعترفت علينا بقول الشاعر اما الملوك - [00:17:59](#)

فانتاليوم لهم لهم لؤما لهم هذا اسم تفضيل قسم تفضيل مشتق من اللغم ونؤمن هذا مفعول مطلق. ظاهر البيت ان هذا الشاعر قد جعل اسم التفضيل عامل النصب في المفعول المطلق وهو قوله لقما - [00:18:20](#)

واضح وايضا لهم سريان طباص فكيف نجيب عن هذا البيت قال محيي الدين قال فان قوله لؤما مفعول مطلق. لكن هل ناصبه هو الومهم؟ سنرى. قال لكن ناصبه ليس هو الامهم الذي هو - [00:18:44](#)

على تفضيل كما توهمت انت ولكن ناصبه محذوف طيب ما الذي دل على هذا المحذوف؟ قال يدل عليه الامهم وتقدير الكلام على هذا فانتاليوم لهم لهم تلؤم لؤما يعني هناك فعل محذوف باختصار - [00:19:03](#)

فيعود الى واحد من الثلاثة التي سبق ذكرها. نحن ذكرنا مازا ثلاثة؟ مصدر فعل وصف وحصرنا الوصف فقط في اسم الفاعل واسم المفعول صفر مشب اه عفوا اسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة مثل ضراب - [00:19:24](#)

اما هذا البيت فهناك فعل محذوف هو الذي عمل النص في لؤما وليس اسم التفضيل تمام هذا هو جواب محيي الدين ويعني الله اعلم في الحقيقة يعني هذا التأويل هو يعني مهرب يعني - [00:19:38](#)

لكن لا بأس به هذا الجواب لا بأس به لكن قد نقول ايضا انه ضرورة اه عفوا ليس ضرورة لكن نقول هذا الشات يعني يحفظ ولا يقايس عليه؟ هذا شاعر ارتكب هذا فهذا شذوذ - [00:19:57](#)

على كل حال الجواب ايضا الذي ذكره ليس به بأس طيب يبقى السؤال نحن عندنا المشتقات تعرفون وعندنا اسم الفاعل عندنا اسم المفعول عندنا امثلة المبالغة عندنا اسم التفضيل عندنا اقصف المشبهة - [00:20:12](#)

طيب عرفنا ما الذي يعمل منها وعرفنا ان انها محصورة في ثلاثة. ثم قلنا اسم التفضيل لا يعمل طيب مازا عن الصفة المشبهة هل الصفة المشبهة تستطيع ان تنصب المفعول المطلق؟ هذا فيه كلام. قال حمله قوم على افعل التفضيل - [00:20:31](#)

ومنعوا من نصبها المفعول المطلق يعني بعض العلماء قال حكم حكمها حكم حكم اسم التفضيل. يعني ايش؟ يعني لا تنصب المفعول

المطلق. وذهب ابن هشام الى جواز بها اياته مستدلا بقول النابغة واراني طربا في اثرهم - 00:20:51

طرب الوالي او كالمختبل نعم الشاهد قوله طرب الوالة وطرب الوالة هذا مفعول مطلق ما نوعه مؤكدة ولا مبين النوع ولا مبين للعدد
الظاهر انه مفعول مطلق مبين النوع وزعم ابن هشام ان ناصبه هو قوله - 00:21:09

مطالبا لان الطالب اعلى وزن فعل. وفعل من اوزان الصفة المشبهة. تقول طرب يطرب فهو طرب فهو طرب مثل حذر فهو حذر هذا من اوزان السفن المشبهة معروفة. اذا الذي هو صفة مشبهة. وغيرها اي غير ابن هشام يجعل هذه الصفة المشبهة دليلا - 00:21:29

على العامل وليس هي العامل طيب اين العامل؟ مخدوف والتقدير اراني طربا في اثرهم اطرب طرب الواله او الوالي. اطرب طرب طرب الوالد واضح؟ اقرب طرب الوالي. مثل مثل ما ذكرناه قبل قليل - 00:21:52

تلؤم لؤما. يعني قدرنا له فعلا وكذلك هنا قدروا له فعلا. على نحو ما قالوه في افعل التفضيل واضح يا شباب نعود الان الى اذا اصبحت العوامل التي تعمل ثلاثة. المصدر - 00:22:13

والفعل والوصف. والوصف حصرناه في ثلاثة اشياء اسم الفاعل انا ضارب ضربا اسم المفعول انا مغروب ضربا اه امثلة مبالغة انا ضراب طربا واما ماذا؟ واما اسم التفضيل فانه لا يعمل بلا خلاف بين النحوين - 00:22:32

كما يقول الشيخ واما اه الصفة المشبهة فيها خلاف ابن هشام يقول نعم وغيرها يقول لا تمام نعود الان الى ابن عقيل قال ومذهب المصريين ان المصدر اصل. هذى مسألة معروفة خلافية بين النحوين. وهي هل الفعل مأخوذ من المصدر - 00:22:58
المفطر مأخوذ من الفعل يعني هل ضرب اخذت من الضرب اما الضرب اخذ من من ضرب يعني ايها اصل وايهما فرع هذا فيه خلاف بين النحوين وفي هذا يقول الحريري - 00:23:26

في منظومته منحة الاعراب يقول والمصدر الاصل واي اصل؟ والمصدر الاصل واي اصل ومنه يا صاحي اشتقاد الفعل ومنه يا صاحي اشتقاد الفعل ينظر الامر يقول ابن عقيل يقول مذهب البصريين ان المصدر اصل - 00:23:43

والفعل والوصف مشتقان منه. يعني ضرب مشتقة من الضرب والوصف مثل ضارب ومضروب وضراب هذه كلها مشتقة من من الماستر الذي هو الفعل مشتقة من الضرب والوصف مثل ضارب وضارب ومضروب هذا هذه الثلاثة وغيرها من المشتقات هي ايضا مشتقة من المصدر - 00:24:05

واضح؟ والحقيقة هذا الذي نحن مشينا عليه في كل الدروس التي ذكرناها سابقا وهذا معنى قوله وكونه اصلا لهذين انتخب. اي المختار ان المصدر اصل لهذين. اي الفعل والوصف. هذا هو مذهب - 00:24:35

المصريين وهو الذي عليه العمل ومذهب الكوفيين العكس ان الفعل اصل والمصدر مشتق منه عجيب صح؟ هذارأيهم يقولون ضرب هو الاصل. واما الضرب فهو مشتق من ضربه عكس ماذا؟ عكس البصريين - 00:24:51

الرأي الثالث وذهب قوم الى ان المصدر اصل والفعل مشتق منه والوصف مشتق من الفعل وليس من ايش؟ من المصدر واضح؟ هذا هو القول الثالث واه يعزى الى ابي علي الفارسي وتلميذ ابن اخت الفارسي وهو عبدالقاهر الجورجاني - 00:25:15
المذهب الرابع وذهب ابن طلحة الى ان كلما من المصدر والفعل اصل برأسه. يعني ليس احدهما مأخوذما من الاخر المصدر اصل برأسه والفعل اصل برأسه وليس احدهما مشتقا من الاخر - 00:25:38

طيب ما هو رأيك يا ابن عقيل امام هذه الاقوال الاربعة قال وال الصحيح المذهب الاول. يعني مذهب؟ البصريين لان كل لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك - 00:25:58

لان كلما منها يدل على المصدر وزيادة الفعل كما قلنا في اول الدرس يدل على شيئا على المصدر الذي هو ايش الحدث والزمان والوصف يدل على المصدر والفاعل ثم تقول ضارب مثلا يدل على المصدر الذي هو الضرب ويدل على فاعل هذا - 00:26:19

على كل حال يعني ولا ادري ما الذي يترب على هذا الخلاف؟ يعني هل هذا الخلاف له ثمرة كبيرة مرجوة امس ام الفائدة فيها قليلة؟ الله اعلم اه ثم قال - 00:26:43

توكيد او نوعا يبين او عدد كثرت سيرتين سير ذي رشد هذا تقدم قبل قليل. المفعول المطلق يقع على ثلاثة احوال كما تقدم ان يكون

مؤكدا نحو ظربت فادا كان الذي امامك يشك في ضربك تريد ان تؤكده ماذا تقول؟ تقول ضربت ضربا - [00:27:02](#)
وهذا مثل قول الله عز وجل وكلم الله موسى. لو قال كلا وكلم الله موسى واكتفى بهذا طيب لفهم الكلام لكن الله عز وجل اراد ان
يؤكد هذا حتى لا يحمله احد على المجاز او يحمله احد على التوسيع في العبارة اراد - [00:27:23](#)
ان يؤكده انه كلام حقيقي لذلك اجمع علماء اللغة على ان الموعون المطلق اذا جاء به للتوكييد فانه لا يمكن ان يحمل على المجاز بل
يجب ان يحمل على الحقيقة - [00:27:41](#)

الله عز وجل كالاموسى حقيقة اذا وكلم الله موسى تكريما. تكريما هذا مفعول مطلق مؤكدة لعامله وهو قوله كلام الثاني ان يكون مبينا
للنوع نحو سرت سير ذي رشد - [00:27:54](#)
لانه قيل لك بين لي نوع السير فقلت سرت سير ذي رشد او قد لك بين لنا نوع السير فقلت سرت سيرا حسنا. هذا بيان لنوع السير.
وسرت سيرا حسنا حاشية. المفعول المطلق الذي يبين نوع عامله هو ما يكون على واحد من ثلاثة احوال - [00:28:15](#)
الاول ان يكون مضافا نحو اعمل عمل الصالحين يعمل عمل صالح بين لك نوع العمل ما هو بانه عمل الصالحين وتلاحظ انه جاء
مضافا. جدا جدة الحرير على بلوغ الغاية - [00:28:37](#)

هذا النوع من باب النيابة عن المصدر الفعل نفسه الى اخر كلامه. الثاني ان يكون موصوفا نحو اعمل عملا بين له عن العمل قال
صالحا. وصرت سيرا وعيدا الى الثالث ان يكون مقرورنا بالعهدية نحو قولك اجتهد الاجتهاد - [00:28:57](#)
هذا مبين لنوع ايضا وجدت الجد طيب تقريبا هكذا وهذا يحتمل الامررين جميعا واذا كان المعهود بالمتكلم يخاطب فعل شخص اخر
الى اخر كلامه. طيب المهم انه يريد ان يبين لك طرق طرق آآ الآتيان بالمفعول المطلق مبين لنوع. انه قد يكون - [00:29:17](#)
مضاعفا وقد يكون موصوفا وقد يكون مقرورنا بالنعود الى ابن عقيل قال الثالث ان يكون مبينا نعم. الثالث ان يكون مبينا للعدد. نحو
ضربيت فكانه كانه قيل لك كم ضربة ضربته؟ فقال ضربت ضربة يعني واحدة - [00:29:38](#)
وضربتين وضربات هذا كله مفعول مطلق طيب حاشية ويسمى الاول مبهما والثاني مختصا والثالث معدودا طيب ثم قال ابن مالك
وقد ينوب عنه ما عليه دل كجدة كل الجد وافرح الجدل - [00:29:58](#)
الآن سيأتي بأمور كل ما سبق ذكره لاحظنا ان المصدر ينتصب على انه مفعول مطلق صحيحة؟ نأتي بال المصدر وننصلبه. لذلك انا قلت لكم
في اول الدرس ايش؟ قلت لكم الغالب ان المفعول المطلق يكون عبارة عن ماذا؟ عن مصدر. فتقول ضربت ضربا ضربت اه ضربات اه
وسرت - [00:30:25](#)

سير حسنا سيرا حسنا. تلاحظ ان ان المفعول المطلق عبارة عن مصدر. هل يمكن ان يأتي شيء اخر ليس مصدرها وينصلبه على انه
مفعول مطلق الجواب نعم هناك اشياء محصورة معدودة - [00:30:45](#)
تبليغ احد عشر شيئا هذه الاشياء تسمى نائبة عن الماستر كما ان الفاعل ينوب عنه المفعول به ذلك المفعول كذلك المصدر ينوب عنه
اشياء اخرى نأتي بها ونجعلها مفعولا مطلقا. مثلا مثلا الكلمة كل - [00:31:05](#)
الكل مصدر الجواب لا كل ليس مصدرها ليس معسكرا الكلمة بعض هل هو مصدر؟ الجواب لا ليس مصدر مع ذلك نستطيع ان نأتي بكلمة
كل او نأتي بكلمة بعض ونجعلهما في جملة ونعربيه مفعولا مطلقا - [00:31:27](#)
نعليه مفعولا مطلقا بشرط ان يكونا مضافين الى ماستر كما سنرى ان شاء الله وهناك كما قلت لكم احد عشر شيئا تنوب عن المصدر
امور يعني اه جميلة وسترون كيف تفجر عندك المعاني - [00:31:50](#)
الشرح قال قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه كل وبعض مضافين الى المصدر. نحو جدا الاصل ان تقول ايش؟ جدا جدا لو قلت
جدة جدا هنا جئت بال المصدر ونصلبه على انه مفعول منطق فلا اشكال - [00:32:11](#)
لكن نحن ماذا نفعل؟ نأتي بكلمة كل ثم نضيفه الى المصدر فنقول جدا كل الجد يا زيد جدا كل الجد يا زيد. فالآن تأمل في الكلمة كله ما
عرباته؟ مفعول مطلق. هل هو مصدر؟ لا. لكنه اضيف الى مصدر - [00:32:33](#)
اذا ناب هو عن المصدر واضح؟ لانه يدل عليه يدل عليه. ومنه قول مجذونبني عامر قيس ابن الملوح قال وقد يجمع الله

الشتيتين بعدهما يظنان كل الظن لا تلاقي - 00:32:53

لو قال يظنان ظنا او قال يظنان الظن لو قال يظن ان الظن لا اشكال الظن مفعول مطلق وهو مصدر لكنه لم يأتي بل جاء بشيء يدل على المصدر واضافه عليه اليه وهو قوله كل. فجاء بكل واضاف كل الى المصدر - 00:33:13

ونصبه على انه مفعول مطلق. واضح يا شباب؟ فقال يظنان كل الظن. فكيف نعرب كله؟ نقول مفعول مطلق. نائب عن مصدره وهو مضاف والظن مضاف اليه مجرور واضح وكقوله نعود الى ابن عقيل. وكقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل. ما الاصل؟ فلا تميلوا ميلا - 00:33:32

هذا الاصل فلا تميلوا ميلا. ميلا المصدر مفعول مطلق. لكنه فعل كما ذكرت لكم. فلا تميلوا كل لك ان تقول مفعول تتسع في العبارة تستعمل مجاز يعني تقول مفعول مطلق لك ذلك. واذارت الدقة فعليك ان تقول كل نائب مفعول مطلق - 00:33:59

نائب مفعول مطلق منصوب على نص بالفتحة ومضاف الميل مضاف اليه. وضربته بعض الضرب. الاصل ضربته الضربة لكنه فعل كما قلت لكم. وضربته بعض الضرب نفس الاعراب الثاني الان فرغنا من النوع الاول او - 00:34:21

من الشيء الاول الذي ينوب عن مصدره وهو كل وبعض مضافين الى مصر. الثاني قال وكالمصدر المراد لمصدر الفعل المذكور يعني نأتي بشيء يرافقه القعود ماذا يرافقه الجلوس - 00:34:40

فاتي به بدلا عن مصدره. بدلا من ان اقول قعدت قعودا ايش اقول؟ قعدت جلوسا فجلوسا هذا مرادف للمصدر وليس هو المصدر واضح مصدر القعود مصدر القاعدة ما هو؟ مصدر قاعدة قعود - 00:35:00

فانا تركت المصدر وجئت بما يرافقه في المعنى. اذا من الاشياء التي تنوب عن المصدر ما هي؟ مرادفه مرادفه نحو قعدت جلوسا نائب مفعول مطلق مثل اخر وافرح الجدل - 00:35:17

ما معنى الجبل؟ الجبل يعني الفرح يعني بدلا من ان اقول افرح فرحا او افرح الفرح بصراحة هذا هو الماستر. لكنني جئت بكلمة ترافق هذا المصدر في المعنى وهو الجدل. الجدل هو الفرح - 00:35:38

واقول افرح الجدل. فالجلوس نائب مناب القعود لمرادفته له. والجدل نائب مناب الفرح لمرادفته له واضح يا شباب حاشي رقم ثلاثة اعلم انه اذا وقع المصدر المنصوب بعد فعل من معناه لا من لفظه فلك في اعرابه ثلاثة اوجه - 00:35:54

يعني لما تقول فرحت جدلا ماي عرب جدلا نحن ماذا قلنا؟ مفعول مطلق. طيب قعدت جلوسا اعرف جلوسا كلنا نائب مفعول مطلق صح هل هناك خلاف في هذا؟ نعم. هناك ثلاثة اقوال خلاصتها خلاصة هذه الاقوال. القول الاول انها مفعول مطلق. وهذا الذي نحن اعتبرناه - 00:36:28

طيب اه وهو مذهب جماعة من النحويين الثاني ان تعريه مفعولا لاجله الثالث ان تعريه حالا. ثم المثل فيها خلاف واقرؤوه في الحاشية رقم ثلاثة طيب ثم عندكم في الحاشية رقم اربعة المصدر المرادف احد ثلاثة اشياء تنوب عن المصدر المؤكد.

والشیان الآخران هما ملاقيه في الاشتقاء نحو قوله تعالى - 00:36:50

الله انتكم من الارض كان الاصل ان يقول ان بات لكنه قال نباتات ناب عن انبات الذي هو مصدر انبت تمام اسم المصدر مثل توضأ المفروض يقول توضأ لكننا نقول توضأ وضوءا فوضوء هذا اسم مصدر - 00:37:21

تحدث ما مصدره؟ تحدث تحدث تحدثنا لكننا نقول تحدث حدثنا. حديث هذا اسم ماستر والفرق بين الماستر والمصدر النصف المصدر ما ساوي المصدر في الدالة على معناه. وخالفه بالخلو لفظا او تقديرها من بعض ما في فعله - 00:37:42

وقد مر بنا مرارا وسيأتي معنا ان شاء الله في هذا الكتاب نعود الى ابن عقيل قال وكذلك ينوب مناب المصدر اسم الاشارة. هذا رقم كم الان يا شباب؟ هذا رقم ثلاثة - 00:38:00

رقم واحد كل او بعض مضافين الى المصدر رقم اثنين المرادف المناضل رقم ثلاثة اسم الاشارة فاسم الاشارة ينوب مناب المصدر نحو ضربته ذلك الضرب ضربته ذلك الطربة ضربته فعل فاعل مفعول - 00:38:17

وآذلك هذا اسم آآاشارة وهو في محل نصب مفعول مطلق والطربة ضربة يبدو انه آآبدل من آآمن اسم الاشارة وبدل منصوب

منصوب و Zum بعضهم انه اذا ناب اسم الاشارة مناب المصدر فلا بد من وصفه بالمصدر كما مثلنا - 00:38:41

يعني لابد ان تأتي بعد كلمة ذلك بالمصدر نفسه. يعني لا يصح ان تقول ضربته ذلك. وفيه نظر فمن امثلة سيبويه قال ظننت ذلك هل جاء بعد كلمة ذلك بالمصدر؟ لم يأتي - 00:39:04

ايضا انتوا ذلك الظن فذاك اشارة الى الظن ولم يوصف به كما زعم هذا الزعيم رقم اربعة وينوب عن المصدر ايضا ضميره هذا رقم اربعة نحو ضربته زيدا ضربته زيدا - 00:39:18

اي ظربت الضربة ظربت الضربة فنقول ظربته ظربت فعل وفاعل والهاء مفعول مطلق والضمير هنا ناب عن عن المصدر وزيد المفعول به اي ظربت الضربة ومنه قوله تعالى لا اعذبه احدا من العالمين - 00:39:38

اي لا اعذب العذاب احدا من العالمين واضح Heidi الهاء تنوب عن المصدر رقم كم الان؟ خمسة وعدده اي من الاشياء التي تنوب عن المصدر عدد المصدر نحو ضربته عشرين ضربة.عشرين ليس مصدرنا لكننا نقول هو نائب عن المصدر. لذلك هو نائب مفعول مطلق - 00:40:00

نائب مفعول مطلق. وضربة تمييز ومنه قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة. لو قال فاجلدوهم جلدة او قال اجلدوهم جلدا. لو قال جلدا هكذا او جلدة هذا مفعول مطلق لكنه اتي بالعدد واناب العدد مناب المصدر. فقال اذ فاجلدوهم ثمانين. ثمانين هذا نائب - 00:40:32

عن الماستر وهو يعني يعرض اعراب مفعول المطلق. وجملة تمييز اه كمل رقم الان واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة. السادس الان والله الله الله تنوب عن المصدر نحو ماذا؟ ضربته ما هي الله التي ضربته بها؟ قال ساطا. سوطا ليس مصدرها وانما هو اسم - 00:40:56

جامد كان الاصل ان لا يكون مفعولا مطلقا لكن العرب تأتي به وتجعله نائبا عن المصدر والاصل ظربته ظرب سوط هكذا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والله تعالى اعلم - 00:41:24

حذف المضاف الذي هو ضرب واضيف واقيم مضاف اليه مقامه هو صوت فصارت ايش؟ ضربته سوطا هذه هي الامور التي نص عليها ابن عقيل من الامور التي تنصب اه من الامور التي تنوب عن المصدر. هل هناك اشياء اخرى - 00:41:42

الجواب نعم اقرأوا معى الحاشية رقم اثنين قال ينوب عن المصدر المبين احد عشر امرا ذكر منها الشارح واحد ما دل عليه ككل وبعض. الثاني اسم الاشارة الثالث ضمير الرابع الته - 00:42:05

تمام وهذا كلها قد ذكرناها ويستدرك عليه نوعه الخامس نوعه يعني نوع المصدر كقولك رجع القهقرة القهقرة. هذا نوع المشي. القهقرة يعني يرجع الى الوراء ووجهه امام. السادس صفتة كقولك سار احسن - 00:42:25

خيري فاحسن هذى صفة وانابت مناب المصدر الذي هو السير السابع هيئته كقولك مات ميتة سوء سوء او سوء الثامن وقوته كقوله كقول الاعشى الم تغتمظ عيناك ليلة ارمدا وبت كما بات السليم مسهدنا - 00:42:48

اي اغتماض ليلة ارمدا هذا هو الاصل. اغتماضة هو المصدر وهو المفعول المطلق لكنه حذفه وجاء مكانه بالزمان وهو ليلة وليلة هذا مفعول مطلق نائب عن الماستر التاسع عده وهذا - 00:43:09

وهذا مثل عليه المصنف ولا ادرى لماذا استدركه علي صاحب الحاشية هو ليس مستدركا عليه بل قد نص عليه آآ ابن عقيل كما رأينا قبل قليل بالالية نفسها عده كقوله تعالى فاجلده ثمانين جلدة - 00:43:26

العاشر ما الشرطية كقولك ما شئت فافعل اي اي فعل شئت فافعل الحادي عشر والأخير ما الاستفهامية كقولك ما تضربوا زيدا اي اي ضرب تضرب تضرب زيدا. وما سمع قوله تعالى وتنظرون بالله الظنو - 00:43:41

فالخلاف في قياسيته وعدمه ثم قال ابن مالك وما لتوكيده فوحد ابدا وثني واجمع غيره وافرد الشرح. لا يجوز تثنية المصدر اي ماستر المصدر المؤكد لعامله ولا يجوز ايضا جمعه - 00:44:03

ولا جمعه بل يجب ماذا؟ يجب افراده فتقول ضربت ضربا ضربت ضربا تفرد لماذا؟ لانه مصدر مؤكد لعامله تمام نحن نتكلم الان ايش

يعني لا تنسوا قبل قليل نحن قسمنا المصدر يعني المفعول المطلق الى ثلاثة اقسام صح؟ مصدر مؤكّد مصدر مبين النوع مصدر مبين
للعدد سنتكلم عن هذى - 00:44:53

الثلاثة الان كلها نتكلّم من اي ناحية هل هذا المصدر اذا جيء به يجمع ام يفرد ام يثنى قال لك فيه تفصيل بالنسبة للمصدر
المؤكّد لعامله فانه لا يثنى ولا يجمع - 00:45:19

متى هذا؟ اذا كان مصدراً مؤكّداً لعمله. مثلاً انت ت يريد ان تؤكّد الضرب فعليك ان تفرد. فقل ضربت ضرباً لا تقل ضربتين ولا تقل
ضربات لا تجمع ولا تثنى. لماذا؟ لأنك تؤكّد - 00:45:35

هذه القاعدة وذلك لانه بمحابة تكرر الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع الفعل لا يثنى ولا يجمع لأن التثنية والجمع من خصائص ايش؟ من
خصائص الاسماء طيب واما غير المؤكّد - 00:45:51

غير المؤكّد المصدر غير المؤكّد وهو ايش؟ وهو شيئاً. وهو المبين للعدد والنوع فذكر المصنف انه يجوز تثنيته وجمعه. كما رأيتم
قبل قليل في الامثلة فاما المبين العدد فلا خلاف في جواز تثنيته وجمعه - 00:46:07

نحو ضربت كم؟ ضربتين. ها انت قد ثنيته جائز. وضربيته ضربات. واضح؟ وضربات هذا جمع لا بأس واما المبين للنوع اذا كنت تريد
ان تبين نوع العامل فهل تبني ام تجمع؟ قال فالمشهور انه يجوز تثنيته وجمعه اذا اختلف - 00:46:25

انواعه نحو سرت سير زيد الحسنة والقبحة. يعني نفترض ان هذا زيد له انواع له عدة انواع في السير هو له نوع من السير حسن
وله نوع من السير قبيح - 00:46:48

فلما تعدد سيره من حيث الانواع جاز ان ان ثنيي ان جاز ان ثنيي المصدر. فنقول سرت سيري. سيري هذا مثني. زيد لماذا ثنيته؟ مع
ان سير زيد واحد. نقول فينباه باعتبار ان سير زيد يتتنوع الى نوعين وهو الحسن وقبيح - 00:47:04

قال في قال الخضري بدليل قوله تعالى وتنطون بالله ظنونا لاحظ لم يقل وتنطون بالله ظنا واينما قال وتنطون بالله ظنون جمعه
لماذا؟ لانه اختلفت انواعه. هم ظنوا عدة ظنون متنوعة. فلذلك جمعه - 00:47:27

ودل هذا على جواز جمع المصدر اذا كان مبيناً للنوع متى؟ اذا اختلفت انواعه فكان هؤلاء لهم ظنون متنوعة ومختلفة. واما الالف في
الظنون هذه الالف هي الف زائدة تشبهها للفواصل بالقوافل - 00:47:52

يعني شبهت الفواصل القرآن بالقوافي اي بقوافي آآ الشعراً انتهى من كلام خالد الازهري في كتابه التصريح قال ابن عقيل
وظاهر كلام سيبويه انه لا يجوز تثنيته ولا جمعه قياساً - 00:48:14

بل يقتصر فيه على السماء وهذا اختيار الشالوبين. يعني المسألة مختلف فيها. نكتفي بهذا القدر يا شباب ونكمّل ان شاء الله في
الدرس القادم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:48:31